بعين الفرحة ماتلي فيها واقول
ان الرسايل للاحبة نشرها • تطوي النفوس بياس اوصابها
فكانما المحبوب وافى بالرضا • نفس المحب للطفه اوحى بها
فوافى الورود من عنده نحو عبده مسرعا على نجايبه • وخلص
قلبي اذا اقترنه اليه وكان سبب نجاتي به • ولما اعرب لي في
معرض البيان ما اضمر الحبيب عن الوانى من احاديثه واوضح
اقواله وتاملت مضمون رسالته فرايته لضعيف القلب
انهض لسروره واقوى له وبث لي احاديثه السارة بصحيح
مسند اخباره واحلى وقلت له اسفرت متى يكون بالتلاقي
حصول التلاقي لعبده ام لا فقال فهمت منه الخبر لكثرت
حالة المقابلة تكلم به وفاه • وسيحظى قريبا غير بعيد بلثم
فاه وحصول وفاه • فبقيت مرتقبا بعين تشوقي اليه
بعد تشويقي وجود تقربه • تشرع عيونا اجرت من البكا عماليه
عيونا وتقربه • ونظامها امر عامل الارتياح • مستوفي في
للالتياح ان يحرف لناظرها واسنانها ارقا واوهاما •
وفوض الى مناشر الضنا تعزير جسمه في وظيفة الانحال
فصار قواه اوهرما • فلم ادر الا وسعيد الحظ وافى مقبلا
به فلاح • فقلت هذا صباح مبارك دنا بسرور نجاحه
فلاح • فقبلت عندا قباله عده وبالغت في شكرب

له وترحيبه • والفرحي برويته السعيدة ما اوصلني الهجر
من فرحي به • وتوبت لاقبل بفاله لما هل بدر وجهه في سماء
اوطاني • يشفيني فقلت دعني فكثر الشوق اليك بهذا
المقام اوطاني • وهنت قلبي الشفي بسعادته في بلوغ اوطار ب
وقدمت له من ظرايف طرايف ما كلا اوطاري • وحظيت
بمكالمته ومنادمته ليحي من طيبها ظننتها احلا ما
فانشد العبد بعد ذهابه لما ذهب به هجوم الفراق في
حال ما يضارع الماضي بمعنى يستقبل هذا الحال •

زالت برؤيا حسنه اعلالي • ونهواه من دون الورى اعلى لي
ورضاه غاية ما اروم واشتهي • جحت برؤية حسنه احوالي
وطفي بما الغرب نار بعاده • ودنوه بدري النها اوحى لي
وحلت بوصف بديع رايق حسنه • وجميل لطف كماله اقوالي
ووضوح بهجة طرفه الحاوي غدا • لثبوت نفي سلوه اقوى لي
وزهت بجيد اللفظ منه عساكر • تزهو براية حسنها اسمالي
تحلا وتحجب في رفيف محرر • فبديع كامل بحرها اسمالي
وغدا ينادمني بطيب حديثه • من غير ما عيب ولا املال
وادار صرف الراح قلت حبيبي • امنح بريقك كاسها واملالي
مت يا حسود بغصة فبوعده • من بعد طول بعاده اوفى لي
قد لاح سعدي في مطالع وجهه • فانظر ترى سعدي بدا اوفى لي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1